

## ال طفل والتدبر 4 ح 14 أطفالنا والقرآن الدكتور شريف طه

يونس 60 10 9102

شريف طه يونس

رحمان يا رحمن ساعدنی يا رحمن اشرح صدري السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمد ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا - 00:00:00

انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اطفال - 00:00:34

طالنا والقرآن اه اللهم اهمنا رشدنا واعذنا من شرور انفسنا واهدنا لارشد امرنا واهدنا لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم اه لا زال الحديث متصلا حول هذه القضية المحورية القضية الضرورية القضية التي في غاية الاهمية والتي اه ربما تمثل اه في واقعة - 00:00:56

اشكالية قضية التدبر اه او بمعنى ادق الاطفال والتدبر كنا ختمنا الحلقة الماضية بسؤال مهم جدا في الحقيقة وهو آآ ساعدننا كتير على فهم آآ مسألة التدبر نفسها او عبودية التدبر - 00:01:21

آآ الا وهو آآ لماذا شرع الله التدبر آآ انا قلت اختصارا او اجمالا في نهاية الحلقة الماضية ان احنا لو تأملنا في السياق اللي جات فيه ايات التدبر في القرآن الكريم - 00:01:41

اه احنا عندنا تلات ايات فيها معاقبة وفيها انكار وفي اية فيها مطالبة للمؤمنين. لو تأملنا في الايات اللي فيها معاقبة او فيها انكار نلاحظ انها آآ كلها تقريبا آآ فيها اشارة لحاجة مهمة. يعني ده مش مقام القراءة التحليلية لهذه الايات. ان شاء الله تجدون قراءة - 00:01:56

اه تحليلية تفصيلية للايات دي من خلال كلام المفسرين اه موجودة ان شاء الله في كتابنا تيسير التدبر. لكن هنا انا اشير الى بعض النقاط المهمة اللي متعلقة بالكلام اللي احنا هنتكلم فيه - 00:02:16

فمثلا يعني لو لاحظنا سياق الاية آآ خلوني ابدأ بالالية التي في سورة محمد صلى الله عليه وسلم اه ربنا يقول فاذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون - 00:02:28

اليك نظر المغشى عليه من الموت فاولى لهم طاعة وقول معروف. فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم آآ فهل عسيتم ان توليتם ان تفسدوا في الارض وقطعوا ارحامكم؟ المهم الى نهاية الايات يقول ربنا في اخرها افلا يتذمرون القرآن اما على - 00:02:47

قلوب اقولها. طيب هنا نلاحظ ملاحظة ان الله سبحانه وبحمده يخبرنا ان هؤلاء الذين في قلوبهم مرض اللي هم المنافقين ومنها على شاكلتهم مما في قلبه مرض. طيب آآ فاذا انزلت سورة محكمة يعني انزلت سورة محكمة مش منسوخة آآ يفهم منها معنى واحد آآ مش يفهم منها - 00:03:06

اكثر من معنى يعني الاية المحكمة في مواجهة الاية المتشابهة الاية المحكمة التي لا يفهم منها الا معنى واحد. اقيموا الصلاة اقيموا الصلاة. اما الاية المتشابهة اللي ممكن يفهم منها - 00:03:32

معنى ومعنى ثاني فتردد للاية المحكمة فتفهم في ضوء الاية المحكمة طيب والاية المحكمة تطلق ايضا على اللي هو الايات التي لم

تنسخ. فيقولون عن المفصل كان ابن عباس يسميه المحكم - 00:03:42

كم كما في صحيح البخاري اه يقصد ان هو ليس فيه ايات ايه؟ منسوخة. المهم فاذا انزلت سورة محكمة. تمام وذكر فيها القتال. طيب المفروض الايات نزلت وذكر فيها القتال هم فهموا المراد منهم. المنتظر منهم الا اما تنزل الايات دي يعملا ايه؟ هم يعلنوا الانصياع - 00:03:58

اعزموا على الاتباع بل منتظر لكن هم فهموا الايات وفهموا ما ينبغي عليهم فعله. ابرز ما ينبغي عليهم فعله. او ما اوصاهم الله عز وجل به هنا اللي احنا كنا سميناه الوصية الرئيسية - 00:04:21

طيب امال ايه المشكلة؟ المشكلة ان هم ما تدبروش طيب فلما ما تدبروش ما قدرروش يطبعوا يعني هنا عندنا مشكلة في الاتباع ايه المشكلة؟ استثقال الاتباع استثقال الانصياع. عندهم مشكلة في الاتباع. الموضوع التقيل عليهم. ولذلك بما انه تقيل عليهم هم مش مش هيعلوه اصلا ومش هيعلوه بسرعة ولو عملوه - 00:04:35

بشكل ناقص جدا او بشق بشكل لا يليق باهميته. طيب فهنا آآ رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر المغشى عليه من الموت. يعني اليك نظر المغشوش عليه الموت من من استثقال الامر - 00:05:01

فاولى لهم طاعته وقول معروف. يعني كان اولى لهم انهم يقولوا طاعة يعزموا على الطاعة. خلاص فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا له. المهم يبقى احنا هنا قدام مشكلة في الاتباع اللي هي استثقال الطاعة وهذه المشكلة في الاتباع. الايات اشارت ان - 00:05:19

آآ سببها ان في مرض في القلب والایات اشارت ان هما متدبروش فلو تدبده كان هيحصل حاجتين. آآ ربما كان القلب ده يعالج من بعض امراضه وده برضو من الحاجات المهمة من مقاصد التدبر هو اصلاح القلب - 00:05:36

ان هو يحرك القلب يطهره يطوره آآ يرقيه يشفيه المهم يحييه هم ما تدبروش. فلما ما تدبروش ما ما قدرروش يتتجاوزوا المشكلة بتاعة القلب دي. وبناء عليه ما ما حصلش النقطة اللي هي بتاعة ان الاتباع - 00:05:51

احصل على اكمل واتم صورة. تمام طيب لو رحنا لسياق اخر وهو سياق آآ سورة النساء ربنا يقول ويقولون طاعة يعني هو وصلهم الكلام فهموه عزموا على المفروض قوليا عزموا قوليا - 00:06:09

على يعني يمكن هناك في سورة محمد هم حتى ما ما تكلموش ما قدرروش يقولوا. هنا عزموا قوليا ويقولون طاعة فاذا بربوا من عندك يعني اول ما يخرجوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول - 00:06:29

لا ده هم المفروض بقى ان هم كانوا هيتبعوا الكلام ده ويطبعوه. لأ هم بيبيتون في انفسهم. وآآ المفروض في داخل قلوبهم يعلنوا ان هم مش هيابا مش هيتبعوا الكلام ده. بالعكس هيعلموا عكسه غير الذي تقول. والله يكتب ما بيبيته. المهم ربنا يقول افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه - 00:06:44

اختلافا كثيرا. طيب الايات برضو بتشير نفس المشكلة ان عندنا مشكلة في الاتباع او مشكلة في الطاعة هذه المشكلة التي في الطاعة كان من اسبابها ان هو ما تدبروش. طيب وكانت قلوبهم فيها مشكلة. يبقى فيه مشكلة في القلب برضه وفي مشكلة في الاتباع. مشكلة الاتباع هنا ان هي بيت طائفة - 00:07:04

منهم غير الذي تقول فعندنا مشكلة استثقال عندنا مشكلة نفاق ان هو يعني يعلن حاجات وما يعملش بها او يعمل عكسها. آآ يعني هذا الفحاص نكدي بين الاقوال والاعمال او الاحوال - 00:07:23

طيب عندنا مشكلة تالثة كمان موجودة في سورة المؤمنون برضو فيما يتعلق بالاتباع. ربنا يقول بل قلوبهم قلوبهم في غمرة من هذا. يبقى احنا عندنا قلب فيه مرض في الاية اللي في سورة محمد وعندنا قلب فيه نفاق خلاص في الاية التي في سورة النساء وعندنا قلب فيه - 00:07:39

غمرة يعني قلب فيه غمرة ودي حالة اشد بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم اعمال من دون ذلك هم لا يعاملون. حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب دول بقى عندهم صيان يعني هناك يمكن كان عندهم مشكلة شهوات وشهبات احنا هنا قدام مشكلة شهوات

اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم يجأرون. لا تجأروا اليوم انكم منا لا تنتصرون قد كانت اياتي تتلى عليكم. اه يبقى نلاحظ ان التلات سياقات فيها مشاكل في اتباع الآيات تلات سياقات - 00:08:17

يعني فيها مشاكل في الآية اللي قالها النبي صلى الله عليه وسلم في آآ الكلام اللي بيقوله النبي صلى الله عليه وسلم والنبي تكلم بالآيات ويتكلم بالوحى ان هو الا وحي يوحى - 00:08:34

آآ ويقولون طاعة اللي في سورة النساء. فاذا انزلت سورة دي اللي في سورة آآ محمد صلى الله عليه وسلم. وهنا آآ ربنا يقول قد كانت اياتي تتلى عليكم فكتنم على اعقابكم تنكسون - 00:08:43

يعني للاسف الشديد بيتعمدون ان هم يخالفوه يخالفوا اللي هم بيسمونه فكنت على اعقابكم تنكسون مستكبرين به سامرا تهجرن. يعني بس ما كانواش بيهجروا العمل به وتركه. لأ ده كان يخرج منهم الهجر من القول الاقوال - 00:08:59

الفاحشة والبذيئة من الاستهزاء آآ من الاستهزاء وغيرها مستكبرين به سامرا تهجرن افلم يتذمرون القول. ولذلك حتى الشيخ السعدي هنا كان يعني بيعلق يقول ان هم لو تذمروا ما كانواش يقعوا فيما وقعوا فيه يعني - 00:09:17

المهم الشاهد فحنا الان امام مشاكل في الاتباع مشاكل في الانصياع آآ لو لو ركزنا آآ في في السياقات الثلاثة اللي حاضرة عندنا. ولذلك الله سبحانه وبحمده آآ الآيات بتشير الى ان لو - 00:09:32

ما تذمروا لكان الاتباع بتاعهم يكون احسن من كده. لكانوا اتبعوا طيب آآ والآيات بتشير برضه الى ان المشكلة مش في اتباع اي حاجة في اتباع القرآن تحديدا اتباع ما اوصى به القرآن او العمل بما اوصى به القرآن - 00:09:50

اه الآيات السور غيرها آآ برضو الآيات بتشير ان في مشكلة في القلب؟ وده برضو اللي يؤكد القضية اللي بنقول عليها ان التدبر حاجة متعلقة بالقلب. المهم - 00:10:05

الخلاصة مش عايز ادخل حضراتكم في تفاصيل كثيرة ولعلكم تجدون يعني كلام العلماء وفي التعليق على الآيات دي موجود ان شاء الله في الكتاب لكن آآ انا اللي احب ان اشير اليه - 00:10:19

باختصار شديد الى ان التدبر هدفه الرئيس هو حصول الاتباع على اكمل سورة يكون حق الاتباع. الذين اتباعهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به يعني ان ان يكون الاتباع هو حق الاتباع. فالمؤمنين بالقرآن ايمانا كاملا على اكمل سورة - 00:10:29

آآ هم الذين يتبعونه حق الاتباع. فحق الاتباع ده له اربع صفات انه يكون الايسر والاسرع والاتم والادوم اربع صفات يكون ايسر واسرع واتم وادوم. آآ وظيفة التدبر انه يخلی الاتباع حق الاتباع - 00:10:55

يخلی العمل اللي هيقوم به المسلم او المؤمن بالآيات هو اكمل صور العمل وакمل سور العمل هي الایمان. ولذلك نجد فارق كبير جدا بين حالة المؤمن مثلًا اذا دعي وحالة المنافق اذا دعي. يعني مثلًا - 00:11:13

ربنا يحدثنا عن حال المنافقين مع الصلاة. يقول اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراوون الناس ولا يذكرون الله الا قليل. في حين ان احنا آآ نشوف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:32

اه نجده اذا نودي بالصلاحة السيدة عائشة تقول كانه لا يعرفنا ولا نعرفه النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول وجعلت قرة عيني في الصلاة وكان يقول ارحنا بها بلال. وكان اذا حزبه امر ضايقه امر فزع الى الصلاة. دي كانت صلاة المؤمنين - 00:11:47

لما نشوف على مستوى الذكر مسلا نجد النبي صلى الله عليه وسلم كما قال السيدة عائشة يذكر الله على كل احيان. نجد يوم النبي صلى الله عليه وسلم عامر بالذكر ينبع - 00:12:03

بالذكر يعني اول الذاكرين الله كثيرا والذاكريات هو محمد صلى الله عليه وسلم وكذلك يعني تأسى به آآ في ذلك آآ يعني عامة الصحابة والمؤمنين فالشاهد ان احنا نشوف الفرق ما بين ده وده دي كلها اوامر ووصايا جت في القرآن الكريم ونشوف هذه السورة

من الاتباع حق الاتباع وهذه السورة من الاتباع. المهم - 00:12:13

باختصار هو التدبر بيعمل كده. يعني هدف التدبر باختصار ان انا اعمل هدفه ان هو يحدث هذا الوصال او الاتصال بين العلم والعمل بين الفهم والاتباع انه المفروض انه يبقى حلقة الوصل. السلسلة اللي توصل ده بده. طيب هي عمل ايه في الاتباع بقى؟ هي خلي الاتباع ده ايسر واسرع واتم وادوم - 00:12:37

هي خليه حق الاتباع هي خليه ايسر آما يبقاش تقليل زي يعني الاتباع اللي هو ربنا حدثنا انه بتاع المنافقين في في سورة محمد ان هو تقليل عليهم جدا ينظرون اليك نظر المغشية عليه من الموت - 00:12:59

وهيكون هيكون يسير عليه وهيكون اسرع هو هيبارد ويسارع اليه. مش هيتقاوس ويتكاسل وكمان هيكون اكمل في اكمل سورة في ابا صورة وهيكون ادوم. باختصار هي خلي اتباع هذا ايمان لان الايمان بالشيء هو اكمل صور العمل به - 00:13:17

باختصار هي خلي الاتباع ده تخلق. لانه الخلق هيئه ملزمة للنفس تصدر عنه بلا تكاليف كالخلاقة فيه ولذلك نقدر نفهم بقى السيدة عائشة لما وصفت علاقة النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن بانها تخلق - 00:13:38

ماشي؟ يتخلق بالقرآن. التخلق بالشيء هو ان الانسان الشيء ده يكون الايسر لما يوصى به هيبقى ايسر واسرع واتم وادوم هيئه ملزمة للنفس تصدر عنه بلا تكاليف زي ما قال المرضي والرازي وغيرهم. فباختصار - 00:13:52

المفروض ان التدبر يعمل كده في العمل يخلي عمل الانسان ايسر واسرع واتم وادوم يخليه حق الاتباع يخليه آما اكمل ايمان بالالية ده اه يخليه تخلق بالالية يخليه تخلق بالالية. ودي تصرفات الحكماء. يعني الحكيم هو اللي هي عمل كده في الاخير. طيب. المهم اه - 00:14:08

لما نشوف الكلام ده من خلال يعني سياق ايات التدبر في القرآن الكريم. تمام طيب !! وفهمنا ان في مشكلة في القلب والتدبر ده يعني الكفار قلوبهم اخبارها ايه - 00:14:28

لا قلوبهم فيها مشاكل كبيرة يعني قلبه فيه مشكلة وطالب بتدبر نعم يطالب بالتدبر لان هو التدبر لو صح التعبير بيعزف على وتر الايمان الفطري بقایا الايمان الفطري الموجودة في القلب. ان في ايمان فطري وفي ايمان مكتسب. فالايمان المكتسب ده المفروض - 00:14:42

انه يذكر الايمان الفطري لو في بيئه صالحة او مؤمنة او بيئه مسلمة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه ما قالش يسلمانه. لو فيه باء اسلامية حقيقي هيئنمي او ان هو للأسف الشديد الايمان مكتسب ده بدل ما يذكره يدسيه - 00:15:02

ودسن الايمان الفطري فنسأل الله العافية يصل به الى الايه؟ الى الحضيض او الى ما لا يرضي الله سبحانه وبحمده باختصار التدبر بيعزف على وتر الايمان الفطري. ولذلك مثلا لما نشوف آما في صحيح البخاري آما جبير ابن مطعم وآما فيما روي عنه ابن - 00:15:19

وآما رضوان الله عليهما وهو بيحكى لنا اه ايه اللي حصل معه وكيف بدأ اسلامه فبيقول ان هو دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وكان يقرأ سورة الطور وكان يقرأ في قول الله عز وجل ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض بل يوقنون. بيقول - 00:15:36

فكاد قلبي ان يطير. فكاد قلبي ان يطير. وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي. خدوا بال حضراتكم من التعبير. فكاد قلبي ان يطير يعني هو كل ما هنالك ان هو آما كسر الاقفال دي سمح لمعاني القرآن انها تباشر قلبه !! يعني هو اعمى القلب يعني خلاص !! 00:15:54

في المعاني اللي هو سمعها دي هو المفروض ان هو تدبرها فلما تدبرها كاد قلبي ان يطير وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي لان بقایا هذا الايمان الفطري والانسان تدبر خلاص المفروض انها يعني بالضبط التدبر هيشتغل الايمان الفطري ده في عمل يعمل حتى - 00:16:17

يشرق القلب بنور ربه. حتى يشرق القلب بنور ربه اه المهم باختصار يبقى التدبر لان هدف التدبر الرئيس هو الاتباع او العمل يعني ولذلك اللي يتدارب وما يكتشن دافعيته للعمل او اقباله على العمل آما ازداد - 00:16:37

يبقى هو التدبر بتاعه فيه مشكلة في قصور المفروض هدف التدبر كده ان العمل يتم آما على اكمل صورة. ولو تذكروا حضراتكم لما

حد قلت لكم ان حد بيعرض علينا عرض - 00:16:56

ونقول له سبني افكر انا هفكـر في ايـه آآ وساعتها سـأـلت سـؤـال بـفـكـر لـيـه ؟ عـلـشـان خـاطـر اـنـا لـمـا اـخـدـ قـرـار او هـخـتـارـ مـسـارـ اـهـ المـفـرـوضـ انـا هـيـكـونـ عـنـديـ اـقـبـالـ عـلـيـهـ وـقـنـاعـةـ بـهـ - 00:17:09

فـهـيـكـونـ اـدـائـيـ اـفـضـلـ وـاـكـمـلـ بـكـتـيرـ جـداـ هـيـ نـفـسـ الـفـكـرـ بـبـسـاطـةـ يـعـنـيـ اـنـ اـنـتـ الـنـهـارـدـ لـمـا بـتـتـدـبـرـ المـفـرـوضـ اـوـ اـنـعـكـاسـ التـدـبـرـ يـكـونـ عـلـىـ عـمـلـهـ. وـلـذـكـ دـهـ الـلـيـ خـلـيـ مـثـلـاـ الـحـسـنـ الـبـصـرـيـ الـبـصـرـيـ يـؤـكـدـ اـنـ وـجـهـةـ قـاطـرـةـ التـدـبـرـ هـيـ الـعـلـمـ وـالـاتـبـاعـ فـيـقـولـ وـانـمـاـ - 00:17:27

اـيـاتـهـ اـتـبـاعـهـ بـعـمـلـهـ طـيـبـ وـالـتـدـبـرـ هـيـعـمـلـ اـيـهـ فـيـ الـعـلـمـ ؟ هـيـخـلـيـهـ عـلـىـ الصـورـةـ الـلـيـ اـحـنـاـ اـتـكـلـمـنـاـ عـنـهـاـ مـنـ شـوـيـةـ. طـيـبـ آآ دـهـ دـهـ بـيـحـصـلـ اـزـايـ ؟ اـنـ التـدـبـرـ اـصـلـاـ هـوـ نـشـاطـ قـلـبـيـ - 00:17:45

هـذـاـ النـشـاطـ الـقـلـبـيـ يـحـرـكـ الـقـلـبـ اـهـ لـمـاـ بـيـحـرـكـ الـقـلـبـ يـوـقـظـوـهـ آآ لـانـ التـفـكـرـ فـيـ الـعـوـاقـبـ فـيـ حـدـ ذـاـتـهـ بـيـعـمـلـ اـيـهـ بـالـنـسـبـةـ لـلـاـنـسـانـ ؟ بـيـزـوـدـ دـافـعـيـتـهـ بـيـزـوـدـ حـمـاسـتـهـ. وـدـهـ بـيـحـصـلـ بـيـسـاطـةـ لـمـاـ مـثـلـاـ حـدـ يـقـعـدـ يـكـلـمـنـاـ عـنـ فـضـلـ حـاجـةـ - 00:17:58

وـنـقـعـدـ نـسـمـعـهـ كـدـهـ فـيـ حـاجـاتـ مـجـرـدـ اـنـ بـنـعـرـفـ فـضـائـلـهـ يـعـنـيـ اـحـنـاـ قـلـوبـنـاـ بـتـتـحـرـكـ وـحـمـاسـتـنـاـ بـتـزـيـدـ. آآ لـمـاـ نـقـعـدـ بـقـىـ نـشـهـدـ الـفـضـائـلـ دـيـ نـقـعـدـ كـدـهـ نـتـخـيـلـ نـفـسـنـاـ فـيـ وـاحـنـاـ حـصـلـ لـنـاـ الـكـلـامـ دـهـ. بـيـقـىـ حـمـاسـنـاـ بـيـزـيـدـ اـكـتـرـ. وـدـفـعـتـنـاـ بـتـزـيـدـ اـكـتـرـ. الـمـهـمـ بـيـسـاطـةـ فـالـتـدـبـرـ بـيـعـمـلـ الـكـلـامـ دـهـ مـنـ خـلـالـ تـحـرـيـكـ الـقـلـبـ. لـذـكـ آآ - 00:18:20

يـعـنـيـ سـيـدـنـاـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ مـسـعـودـ كـانـ لـهـ وـصـيـةـ جـمـيـلـةـ جـداـ كـانـ يـقـولـ قـفـواـ عـنـ عـجـائـبـهـ وـحـرـكـواـ بـهـ الـقـلـوبـ وـلـاـ يـكـنـ هـمـ اـحـدـكـمـ اـخـرـ السـوـرـةـ يـعـنـيـ دـيـ مـسـأـلـةـ مـهـمـهـ وـلـذـكـ كـتـيرـ مـنـ السـلـفـ كـانـوـاـ يـقـولـوـاـ اـنـمـاـ اوـتـيـ مـنـ اـنـ هـمـهـ اـخـرـ السـوـرـةـ. يـعـنـيـ هـوـ مـاـسـكـ الـمـصـحـفـ بـاـقـيـ كـمـ صـفـحةـ بـاـقـيـ كـمـ صـفـحةـ ؟ لـاقـفـواـ عـنـ عـجـائـبـهـ حـرـكـواـ بـهـ - 00:18:40

الـقـلـوبـ وـلـاـ يـكـنـ هـمـ اـحـدـكـمـ اـخـرـ السـوـرـةـ حـرـكـواـ بـهـ الـقـلـوبـ. فـالـقـلـبـ اـذـ تـحـرـكـ خـلـاـصـ هـيـبـقـىـ الـعـلـمـ لـاـ شـكـ اـفـضـلـ وـاـكـمـلـ وـاـيـسـرـ طـيـبـ الـمـهـمـ اـنـ طـبـ اـنـاـ اـزـايـ اـعـرـفـ اـنـ اـتـدـبـرـ فـيـ دـهـ بـقـىـ اـنـاـ اـسـمـيـهـ بـقـىـ مـعـايـرـ التـدـبـرـ - 00:19:02

اـزـايـ اـعـرـفـ اـنـ هـيـ تـدـبـرـ لـكـنـ اـنـاـ اـتـكـلـمـتـ عـنـ اـهـمـ مـعـيـارـ عـلـىـ الـاـطـلـاـقـ وـهـوـ اـنـ الـاتـبـاعـ يـتـمـ بـهـذـهـ السـوـرـةـ. الـحـقـيـقـةـ اـنـ دـهـ بـسـ يـعـنـيـ مـقـصـدـ التـدـبـرـ اوـ يـعـنـيـ هـدـفـ التـدـبـرـ الرـئـيـسـيـ - 00:19:15

لـأـ التـدـبـرـ لـيـهـ اـهـدـافـ تـانـيـةـ زـيـ زـيـ زـيـ ماـ قـلـتـ اـنـ هـوـ بـرـضـوـ اـصـلـاـحـ الـقـلـبـ دـهـ || يـعـنـيـ || الـمـفـرـوضـ اـنـ هـوـ يـطـهـرـهـ || يـطـهـرـهـ الـمـفـرـوضـ اـنـ هـوـ يـرـقـيـهـ آآ يـشـفـيـهـ آآ يـحـيـيـهـ. الـمـفـرـوضـ التـدـبـرـ لـهـ اـدـوـارـ فـيـ الـقـلـبـ بـصـورـةـ اـسـاسـيـةـ يـعـنـيـ. آآ دـهـ آآ يـعـنـيـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـجـدـوـهـ فـيـ - 00:19:25

الفـصـلـ الـاـخـيـرـ مـنـ كـتـابـ تـيـسـيرـ التـدـبـرـ الـلـيـ هـوـ حـدـيـثـ عـنـ لـمـاـ التـدـبـرـ الـلـيـ بـيـقـدـمـهـنـ التـدـبـرـ؟ التـدـبـرـ هـيـعـمـلـ اـيـهـ بـالـضـبـطـ لـكـنـ اـنـاـ كـنـتـ بـحاـولـ اـجـاـوـبـ عـلـىـ سـؤـالـ مـهـمـ جـداـ اـنـاـ بـالـنـسـبـةـ لـيـ شـخـصـيـاـ سـاعـدـنـيـ كـتـيرـ عـلـىـ فـهـمـ التـدـبـرـ وـهـوـ آآ لـمـاـ شـرـعـ اللـهـ التـدـبـرـ؟ يـعـنـيـ اـيـهـ الدـورـ الـلـيـ نـقـومـ بـهـ التـدـبـرـ - 00:19:45

لـانـ اـحـنـاـ لـمـاـ نـعـرـفـ اـهـ مـشـ هـنـقـدـرـ نـفـهـمـ الـاـلـيـةـ الاـ اـمـاـ نـدـرـكـ الـمـقـاصـدـ يـعـنـيـ اـعـرـفـ الـمـقـصـدـ اـيـهـ ؟ يـعـنـيـ الـاـحـكـامـ مـرـتـبـةـ بـالـحـكـمـ وـالـغـاـيـاتـ مـرـتـبـةـ اـهـ اوـ الـهـيـئـاتـ اـهـ اوـ الـهـيـئـاتـ مـرـتـبـةـ بـالـغـاـيـاتـ وـالـمـفـرـوضـ اـنـ الـاـلـيـاتـ مـرـتـبـةـ بـالـمـقـاصـدـ. يـعـنـيـ لـمـاـ الـاـنـسـانـ يـعـرـفـ الـمـقـاصـدـ كـوـيـسـ يـعـرـفـ الـاـلـيـاتـ كـوـيـسـةـ - 00:20:02

لـمـاـ يـعـرـفـ الـحـكـمـ كـوـيـسـ يـعـرـفـ الـاـحـكـامـ كـوـيـسـ. لـمـاـ يـعـرـفـ الـغـاـيـاتـ كـوـيـسـ يـعـرـفـ الـهـيـئـاتـ كـوـيـسـ فـهـيـ دـيـ الـفـكـرـةـ اـنـ الـاـمـوـرـ دـيـ مـرـتـبـةـ بـعـضـهـاـ. فـاـحـنـاـ لـمـاـ لـوـ فـهـمـنـاـ التـدـبـرـ عـلـىـ اـنـهـ كـدـهـ الـمـفـرـوضـ اـنـ التـدـبـرـ بـيـقـىـ بـيـسـاعـدـ الـقـلـبـ. بـيـسـاعـدـ الـاـنـسـانـ عـلـىـ الـعـلـمـ وـالـمـفـرـوضـ - 00:20:28

اـنـ هـوـ بـيـصـلـحـ فـيـ قـلـبـ الـاـنـسـانـ. لـيـهـ ؟ لـانـ الـقـلـبـ هـوـ الـمـلـكـ. كـمـ اـخـبـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـاـ وـانـ فـيـ الـجـسـدـ مـضـغـةـ اـذـ صـلـحـ صـلـحـ الـجـسـدـ كـلـهـ. وـاـذـ فـسـدـتـ - 00:20:43

الـجـسـدـ كـلـهـ الـاـ وـهـيـ الـقـلـبـ. فـاـلـمـفـرـوضـ اـنـ التـدـبـرـ بـيـعـمـلـ بـصـورـةـ اـسـاسـيـةـ عـلـىـ الـقـلـبـ دـهـ. عـلـىـ اـنـهـ يـعـنـيـ آآ اـحـرـكـهـ فـاـذـ تـحـرـكـ الـمـلـكـ تـحـرـكـ آآ بـقـيـةـ الـمـلـكـةـ. وـلـذـكـ حـتـىـ كـانـ آآ سـيـدـنـاـ اـبـوـ هـرـيـرـةـ كـانـ يـقـولـ الـقـلـبـ الـمـلـكـ وـالـاعـضـاءـ - 00:20:53

الجوارح جنوده تمام اه وده ما نسميه بالملكة البشرية المهم الشاهد ما علش سامحوني اني بتكلم بسرعة بس انا عايز المسألة دي  
خلاص نقف فيها على ارض صلبة وهي ان - 00:21:13

التدبر حتى الان اه احنا فهمنا لماذا شرعه الله جاوبنا على بعض الاسئلة المتعلقة به. معايير التدبر يعني ازاي اعرف ان انا تدبرت قلت  
انها معايير كثيرة لكن ببساطة شديدة آآ التدبر ده هو مسألة تخص القلب مسألة تخص الوجود. فالافتراض ان مخرجاته مش  
مخرجات - 00:21:26

معرفية بصورة اساسية المفترض ان المخرج الاساسي اللي احنا منتظرينه من عملية المنتج الاساسي من عملية التدبر لو تمت بصورة  
صحيحة ان الانسان على المستوى المهاري او السلوك يكون الدنيا عنده - 00:21:46

افضل ويتسع اكتر. هو بصورة اساسية المخرج مخرج وجدا. بصورة اساسية المخرج مخرج وجدا. مخرج قلبي ان الانسان  
يحصل له تأثير قلبي. التأثير ده ممكن يبقى في القلب بس ممكن يتخطى القلب للنفس ممكن يتخطى للجوارح - 00:21:56  
وده بيحصل كتير في التأثير الوجوداني عند الانسان او الانفعال عند الانسان. ان هو احيانا حاجة يسمع عنها او يشهدها كده يتخيela.  
 فهو يجد اثر الكلام ده في قلبه. احيانا لأ ده هو يجد ان شراح في النفس واقبال شديد جدا عليه. احيانا ممكن يصل الجسد كمان ان هو  
آآ تفيض عينه او يقشعر جسده - 00:22:11

الكلام ده بيحصل معنا في الخوف او في الفرح او غيرها من الامور. طب هو التدبر بيحرك القلب ازاي عشان يحصل الكلام ده في تلت  
محركات للقلب آآ احيانا القلب يتحرك بالشوق والمحبة واحيانا بالرجاء والرغبة واحيانا بالخوف والرهبة - 00:22:31  
فالافتراض احيانا يبقى لما نقدر مسلا نتفكر في العواقب الحسنة او المآلات الحسنة او النتائج الحسنة فيتحرك القلب شوقا ومحبة او  
رجاء ورغبة لما نقدر نتفكر احيانا في العواقب السيئة يتتحرك القلب خوفا ورهبة - 00:22:48

فهذه الحركة للقلب بتكون بتولد الدافع لدى الانسان ان هو يعمل وكمان مش بس يعمل ان يكون العمل بتاعه اكمل. ان يكون العمل  
بتاعه اكمل. تمام طيب المهم آآ دلوقتي احنا عايزين نقول بقى طيب التدبر في حياة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:06  
يا ترى النبي صلى الله عليه وسلم كان بيتدبر ولا ما كانش بيتدبر ده هنحتاجه عشان نجاوب على سؤال مهم. طيب خليني الاول كده  
اطرح افتراض آآ زي ما بيقولوا عليها في البحث العلمي هي فرضية. بيقولوا في حاجة اسمها الفرضيات او افتراض يعني لو احنا  
حطينا كده هيكون في - 00:23:26

استاز احنا قلنا عايزين نحط افتراض. الافتراض بيقول الله شرع التدبر. تمام؟ احنا متفقين عليه. تمام؟ متفقين عليه. كويس قوي  
طيب وبما ان الله شرع التدبر اذا آآ بعيدا عن درجة المشروعية يا ترى على الوجوب والاستحباب بس احنا كلنا متفقين ان ربنا شرع  
التدبر - 00:23:45

طيب بما ان الله سبحانه وبحمده شرع التدبر اذا لابد ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم طبق عبودية التدبر او مارس عبودية  
التدبر. طيب احنا يعني انطلاقا من النقطتين دول نقول اذا لابد ان يكون هناك آلية عملية للتدبر - 00:24:03  
لابد الشريعة يكون فيها آلية عملية للتدبر تاني يبقى الله شرع التدبر بعيدا عن ان هو شرع للاستحباب ولا على الوجوب ربنا شرع  
التدبر طيب النقطة الثانية النبي صلى الله عليه وسلم لا شك ان هو طبق عبودية التدبر - 00:24:24  
طيب النبي صلى الله عليه وسلم لما طبق عقيدة التدبر وربنا لما شرع التدبر اذا لابد يكون فيه آلية عملية ان احنا مخاطبين بالكلام ده  
ولا مش مخاطبين به؟ احنا مخاطبين به - 00:24:40

اه احنا عندنا منه نسخة مستوره اكيد هيكون عندنا نسخة منظورة اه فاحنا مخاطبين بالكلام ده. طيب فانطلاقا من الكلام ده اكيد  
فيه آلية في الشريعة لتطبيق عبادة التدبر. ازاي تطبق بقى عمليا؟ او زي ما بيقولوا في البحث العلمي - 00:24:51  
احيانا اجرائيا اجرائيا تطبق ازاي انا واحد دلوقتي اهو عايز اتدبر ازاي؟ قل لي هتعمل ايه بالضبط الكلام ده معلش انا محتاج  
بس الماحا لحاجة مهمة. كثير من العبوديات القلبية زي الخشوع والاختبات والرجاء والتوكيل والخشية وغيرها من الامور - 00:25:05  
بعض الفضلاء لما تيجي تقول له طب انا اعملها ازاي؟ انا واحد ما اعرفهاش اعملها ازاي؟ يعرفها لك. يقول لك مسلا الخشوع ده محبة

آم آم اه اه اسف عزرا الخشية دي يقول لك هي محبة مع تعظيم - 00:25:23

اه او يقول لك خوف مع تعظيم خوف مع تعظيم. او خوف مع علم اورث محبة وتعظيم. يمكن ده اشهر التعريفات انه خوف مع علم اورث محبة وتعظيم طيب خوف مع علم اورث محبة وتعظيم. انا عايز بقى قلبي دلوقتي يكون فيه خشية يمتلى بالخشية. عايز اخشى الله. اعمل ايه - 00:25:39

فللأسف أحياناً بعض التعريفات هي مش بتبقى تعريفات عملية. او تعريفات اجرائية. انا اقدر انفزاها تعريفات تطبيقية رغم ان الوحي يعني اغلب التعريفات هي تعريفات عملية اصلاً فيها. يعني مثلاً النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الاسلام - 00:25:58  
هو قال ان هو الاسلام عرفه تعريف نظري؟ لا عرفه تعريف عملي. قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله وان يعني قال ازاً تكون مسلم. طيب لما سئل عن - 00:26:17

الايام قال ايه هي اركان الايمان؟ اللي انت لو اتيت به هيبيقى امنت طب لما سئل عن الاحسان النبي بردو كان ممكن يقول ان الاحسان ده اصله كذا وهو جاي منين ومش عارف ايه. لأن النبي برضه قال تعريف عملي جداً - 00:26:27  
قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. يعني ارشدك للطريقة اللي انت تمارس بها العبادات فلو مارست بها العبادات يبقى هتصل لدرجة الاحسان اللي هي اكمل الصور واكمل الدرجات. فت تكون عبادتك احسن عبادة - 00:26:41  
وانك تكون في هذه المرتبة مرتبة المحسن. تمام فقال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. يعني الانسان لو لو استحضر المشهد ده في كل عبودية يؤديها عبوديته هتكون اكمل عبودية - 00:26:59

النبي مثلاً آآ في حاجات كتيرة جداً لما يعرف آآ آآ الايمان آآ زي ما قلنا من شوية يعرف الاسلام يعرف الاحسان يعرف كتير من من العبوديات النبي صلى الله عليه وسلم بيكون حريص ان التعريف يكون تعريف عملي. تمام؟ دي النقطة الاولى. نبص برضه على طريقة القرآن - 00:27:12

نفسها في تعريف امثال هذه الاشياء. يعني الله سبحانه وبحمده لما يكلمنا عن الخشوع مثلاً يقول واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين طيب واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين - 00:27:32

طب مين الخاشعين دول يعني هننحوف بقى القرآن هيعرف الخاشعين هيقول ايه عن الخاشعين هيقولنا بقى ان الخشوع هو كذا يدينا مسلاً مقاييس او معايير او هيدينا تعريف نظري مش مش قابل للتطبيق لأن بيدينا تعريف عملي او لو صح التعبير تعريف - 00:27:49

تطبيقي او لو صح التعبير تعريف اجرائي. حاجة نعرف ننفزاها بسهولة. الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون يعني في مشاهد لو انت استحضرتها تكون خاسع في صلاتك. ببساطة جداً. والنبي صلى الله عليه وسلم آآ الله احاديث بيؤكد على المسائل دي. يعني مثلاً النبي يقول ايه - 00:28:04

يقول واذا اردت ان تتفعلك صلاتك فصل صلاة من لا يظن ان يصلى بعدها وده حديث صحيحه الشيخ الالباني. يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيوجه حضرتك ان انت لو عايز الصلاة بتاعتك تتفعلك فعلاً وتكون صلاة آآ انت تخشع فيها وتفيدك. صل صلاة من لا يظن - 00:28:24

ان يصلى بعده طب ما هو ده مشهد اللي مسميه مشهد التوديع. ان انت تصلي الصلاة دي على انها اخر صلاة لك في عمرك. هتصليها ازاً طيب مشهد تاني هو مشهد - 00:28:41

آآ لقاء الله انك تستحضر ان انت دلوقتي في لقاء مع الله وانت هتلقى الله وتحاسب فالمشهد ده مشهد المحاسبة انك تستحضر المشهد ده اصلاً. ان انت دلوقتي في لقاء مع الله فانت هتؤدي ازاً - 00:28:52

طيب وانك تستحضر ان انت ستلقى الله وتحاسب عن الكلام ده مشهد المحاسبة. طيب كمان لما نبص على مشهد الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فلم تكن تراه فانه يراك انك تستحضر ان انت دلوقتي بتصلى كما لو كنت ترى الله سبحانه وبحمده تستحضر مشهد اللي بيسموه مشهد المشاهدة - 00:29:07

ومشهد المراقبة طيب مشهد التوديع مشهد المحاسبة مشهد المشاهدة والمراقبة. المشاهد دي ببساطة لو انت استحضرتها بس وانت جاي تصليه خلاص ه تكون واسع في صلاتك ه تصلي صلاة فهيحصل بقى التعريفات اللي هو الخشوع ده اللي هو السكون سكون القلب. اللي هو الخشوع ده ان هو يتذكر في الخشوع ده ان هو هييجي بقى بعد - 00:29:27

بعد كده الحاجات دي كلها فالشاهد ان التعريف بيقى في الوحي تعريف عملي تعريف عملي ولذلك احنا محتاجين تعريف عملي للتدبر انا ازاي اعمل التدبر ده؟ يعني هو عبادة مطلوبة مني انا عايز بقى تعريف عملي ليه؟ زي دلوقتي ما انت قلت لي الخشوع في تعريف اهو. يا ترى في تعريف للتدبر فعلاً موجود في الوحي - 00:29:51

طيب بالشكل ده كتعريف كده واضح التدبر هو كذا او اعمل كذا او عوامله كذا هو مش حاضر في الوحي طيب امال هيبيقي حاضر فين؟ مش حاضر في نسخة الاقوال بس حاضر في نسخة الاحوال. يعني مثلا احنا مش هنلاقي اية بتقول لنا الصلاة هي كذا. ولو عملت كذا كذا 00:30:11

يبقى صليت لا هي مش هنلاقي اية بالشكل ده بشكل صريح بس العلماء عملوا ايه انهم جابوا كل الاحاديث المتعلقة بالصلاۃ وحطوها قدامهم وبدأوا يقولوا لنا الصلاۃ يعني واحد اتبين ثلاثة اربعة. يعني مسلا الشیخ الالباني كتاب اسمه آآ صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. من التکبیر الى التسلیم كانك تراه - 00:30:29

وطبعاً الفقهاء يعني قدیماً آآ رضوان الله عليهم رحمة الله عليهم عملوا كده. هم جمعوا الاحادیث بتاعة الصلاة دي وبقوا بيقولوا لنا صلي زى واحد اتبين ثلاثة اربعة طيب ده على المستوى الظاهر فيه كمان صلوا كما رأيتموني اصلی مش بس في الظاهر الباطن ازاي القلب يخشع - 00:30:48

في ناس ليها جهد في كده برضو نفس القصة الجهد في مسألة ازاي تتدبر ده هيحتاج مننا ان احنا نجمع النصوص اللي هي النبي صلى الله عليه وسلم تدبر فيها او الصحابة الكرام تدبروا فيها ونحط النصوص دي جنب بعضها ونشوف - 00:31:04

ازاي بيتم التدبر؟ يعني في خطوات التعامل مع الاية المنطقية بتاع التدبر دي ايه اللي بيحصل فيها بالضبط؟ يعني هنعمل ايه؟ ثم ايه؟ ثم ايه وساعتها نقول التدبر اجرائيا هو عبارة عن كده. خلاص هنقول التدبر اجرائيا هو عبارة عن كده. الخطوة الفلانية فالفلانية 00:31:23

تمام؟ طيب ده هيطلب ابتداء يبقى عندنا معايير واضحة نقيم بها الموقف ده. يا ترى ده موقف تدبرى ولا موقف تفسيري؟ يعني مثلا النبي صلى الله عليه وسلم لما جوه الصحابة وهما بيسأله عن معنى الظلم في قول الله عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم 00:31:42

اولئك لهم الامن وهم مهتدون فالنبي هنا يبين لهم ان الظلم هو الشرك اه ويرد الكلام ده للایة الاخرى بتاعة اه سيدنا لقمان لما قال يا بنى لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. هل نعتبر ده موقف تدبرى ولا موقف تفسيري؟ لازم يكون عندنا معايير واضحة. ده ده هنا المخرج ايه - 00:32:02

ان هما فهموا الایة المخرج ان كان فيه آآ اشكال عليهم آآ عليهم حاجة معنا في الایة فوضحها لهم. خلاص؟ طيب. فهنا ده مش هنقدر نقول يعني موقف تدبرى هو موقف تفسيري. طيب آآ لانه يتعلق بالفهم والمخرج بتاعة مخرج معرفي - 00:32:22

طب لما نشوف موقف اخرى زى ان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم الليل كله باية واحدة يرددتها ويبيكي يدعو بها خلاص في في بعض الروايات. طيب الموقف ده هنقول عليه موقف ايه؟ هل هنعتبره موقف تدبرى ولا موقف تفسيري؟ طيب فالله لهم لازم يكون عندنا معايير - 00:32:39

نحطها على الموقف عشان نقول عليها موقف تدبرى ولا تفسيري ونكون متأكدين ان الموقف ده هو سنه صحيح نسبته صحيحة للنبي صلى الله عليه وسلم. النبي فعل كده فعلاً. وبعد ما نكون متأكدين ان هو آآ موقف صحيح - 00:32:56

بعد نستقرأ النصوص اللي من النوع ده كلها. وبعد استقراءها المفروض نظر فيه هنحشوف كلام وشروحات العلماء عليها. ومن شروحات العلماء وكلامهم نبدأ نخرج بالایة تطبيقية ايه اللي هنعمله واحد اتبين ثلاثة اربعة؟ اه النبي عمل كذا في التعامل مع الایة دي.

النبي عامل كذا في التعامل مع الآية دي. نحط الحاجات دي كلها على بعضها - 00:33:09

طريقة التعامل مع الآية ماشي؟ هو ده الامر ببساطة سامحوني دخلت في تفاصيل علمية شوية لكن الكلام ده تجدوه في التفصيل بالتفصيل ان شاء الله في كتاب تيسير التدبر انا مش عايز يعني ادخل حضراتكم في يعني في نقاش وتفاصيل علمية كتيرة يعني آاانا زي ما قلت انا مهتم اكتر بالمنهجيات - 00:33:29

اكثر من اهتمام بآحاد المعلومات وبالاصول اكتر من اهتمامي بالتفاصيل بناء عليه باختصار اجرائيا التدبر هيبي عن  
ثلاث خطوات الاولى هي التفكير في الحال والثانية هي التفكير في المال والثالثة هي التفاعل او التجاوب بالاقوال - 00:33:49  
طيب احنا يمكن احنا قلناها في عبارة مسجوع عشان نيسر الامر على الناس اه احنا اتفقنا على المستوى اللغوي ان التدبر هو اه تفكير  
قلبي مخصوص في عواقب النصوص. احنا اختصرنا الكلام دوت - 00:34:09

قلنا التفكير في المال. المال اللي هو العاقبة. خلاص؟ فالتفكير في المال. وده عرفناه. قال اما يكون حسن او سيء. دي اللي في الوسط.  
دي الخطوة في الوسط تمام كده التفكير في المال - 00:34:24

طيب هيسبقها حاجة ويليها حاجة طيب الكلام ده برضو هو وكأنه اجابة على سؤال هل التدبر باقي على معناه اللغوي اللي كان موجود فيه في لغة العرب ولا اكتسب معنى شرعي جديد - 00:34:37

والله المسألة دي ممكن نقول انها مسألة نظرية شوية. في بعض الناس يقولوا لأن ده اكتسب معنى شرعي جديد بقى يسبق  
كذا ويتحقق كذا بقى له المفروض ممهدات - 00:34:51

ففعلاً آآ يعني صلب الصلاة هو الدعاء. سواء كان دعاء مسألة أو دعاء آآ فناء أو دعاء عبادة - 00:35:05

لكن الشكل المخصوص والهيئة المخصوصة والتکبير والتسلیم والقصة دی كلها فخد شکل جدید خد معنی جدید. تمام ففي ناس بتقول کده بتقول ایوه هو صلب التدبر باقی مع الحاجات دی كلها ندور عليها ان ده التدبر على المعنی الاجرائی او شرعا بقى کده. وفيه ناس بتقول لأ هو - 00:35:22

على معناه اللغوي التزكية كانت تطهير ونماء او طهارة ونماء او تطهير وتطویر هو التدبر برضو هو تفكير في العواقب طب اللي قبله ده ايه؟ او اللي بعده ده ايه اللي استخرجناه من النصوص؟ يقول والله اللي قبله ده ممكن نقول عليه ممهد له او او مقدمة عوامل مساعدة. طب اللي - 00:35:41

د ممکن نقول عليه متمم آا او مکمل ولذلك بناء على على الكلام ده احنا بالنسبة لنا ما يهمناش كتير توصيف ده ايه؟ بقدر ما يهمنا ايه الخطوات الاجرائية اللي احنا نعملها عمليا - 00:35:58

الخطوات الاجرائية زي ما قلت كده في عندنا تفكير في المال هو ده صلب التدبر. التفكير في المال. او النظر في العواقب. خلاص؟ هو ده بالتدبر ماشي طيب هيسبقوا حاجة ويلحق به حاجة يسبقه ايه ويلحق به ايه؟ يسبقه التفكير في الحال - 00:36:11  
تنزيل الاية على النفس او اسقاطها على النفس. آ او النظر في نصيب الانسان منها زي ما قال ابن القيم او عرض النفس على الاية زي ما كان. يبقوا بعض، السلف، المهم - 00:36:30

ان ما يسبقه هو التفكير في الحياة. اين انا من الكلام ده؟ تمام؟ طيب وما يلحقه هو ايه؟ التفاعل آآ او التجاوز بالاقوال آآ ان الانسان آآ ذي ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ان لما تمر به اية فيها سؤال يسأل فيها تعود يتعمد آآ فيها تسبيح يسبح يسبح -

سؤال الله الجنة يسأل الله الجنة. طب هو الكلام ده يعني الكلام ده هيكون في كل آية وهيكون ازاي ونزايم ايه؟ التفاصيل دي يعني هنتكلم فيها آآ وهيبيقى هنتكلم من خلال النصوص والادلة ان شاء الله رب العالمين. بس اللي يهمني حاليا ان احنا نفهم ان على المستمتع الاحادى او المستمتع العملا - 00:37:01

احنا عندنا تفكير في الحال، وايه تفكير في الحال، وتفاعل او تحاوب بالاقوال، خلاص؟ طيب المفروض ان التلاتة دوا، كده في وسط

المنطقة اللي هي ما بين الفهم والوصية الرئيسية وبين الاتباع او الخطة التشغيلية في النهاية. المفروض المنطقه دي في النص -

00:37:21

دي دي منطقه في النص. طيب اه اه زي ما قلنا التفكير في الحال. التفكير في الحال يعني ان انا انزل الكلام ده على نفسي واشوف اين انا منهم؟ يعني اين انا من هذا الكلام -

00:37:39

وده بيكون بتقييم النفس وتفقد مواطن الخلل او اشهه بمحاسبة بمقاييس خلاص؟ طيب التفاعل بالاقوال التفاعل بالاقوال ده بيكون ازاي؟ بيكون ان انا اللي انا فهمته ده المفروض وتدبرت وتفكرت في عاقبته. المفروض ان انا -

00:37:49

اه اتفاصل معه تفاعلاً يناسبه. يعني النبي صلى الله عليه وسلم والحديث ده اه الشيخ الالباني اشار الى تحسينه في السلسلة الصحيحة وهو في اه السنة لابن ابي عاصم وغيره -

00:38:08

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأ آية سورة التكوير خلاص فاتى على قول سورة الشمس عذراً فاتى على قول الله عز وجل آآ ونفسي وما سواها فالهمها فجوراً وتقواها قد افلح -

00:38:20

من زاكها وقد خاب من دسها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اتي نفسي تقواها وزكها انت خير من زاكها انت ولها وموالها فده هنا تفاعلاً مع الاية دعاء مسألة بدعاء مسألة. تمام؟ آآ وآآ وده اللي كان -

00:38:34

اخونا الدكتور محمود الرزل ربنا يحفزه بيسميه آآ يقول عليه اللي هو وقف التدبر. خلاص؟ طيب فده تفاعلاً بدعاء مسألة اهو. آآ السيد عائشة مثلاً لما كانت تقرأ قول الله عز وجل فمن الله علينا وقانا عذاب السموات انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم. فتفق وتقول اللهم من علينا -

00:38:52

وقنا عذاب السموات انك انت البر الرحيم فده دعاء مسألة دعاء فينا انو مسلا يمر الله مع الله يقول لا الله الا الله !! يمر باية فيها تسبيح يسبح فيها تعود يتعود فيها تنزيه ينزله -

00:39:12

واشهر النصوص الحاضرة في كده آآ كلام سيدنا آآ حذيفة في صحيح مسلم وهو بيحكي آآ صفة قيام النبي صلى الله عليه وسلم بيقول اذا مر بقايها فيها سؤال سأله فيها تنزيه نزهه -

00:39:28

فيها تسبح سبحة وغيرها من الامور. النبي صلى الله عليه وسلم كان بيفعل كده يقرأ مترسلا يقرأ قراءة بطيئة. مترسلا لما يمر باية فيها تسبح يسبح ده تنزيه نزهه فيها تعظيم يعظم واحدنا جمعنا روایات الحديث ده كلام السيدة عائشة برضه في في موقف مشابه -

00:39:41

الكل الحمد لله بأسانيد صحيحة وكلام غيرهما من الصحابة برضه في مواقف مشابهة. النبي صلى الله عليه وسلم كان بيتفاعل مع انواع كثيرة جداً من الایات طيب ده كان النبي صلى الله عليه وسلم بيعمله في قراءته. خلاص كان بيتفاعل بالاقوال مع القراءة. آآ احياناً بدعاء مسألة واحياناً -

00:40:02

بما يسمونه دعاء الثناء. فمسلا حاجة يقول الحمد لله آآ مثلاً آآ الله مع الله يقول لا الله الا الله. آآ فباي الا يربكم تكذبنا النبي صلى الله عليه وسلم عاتب الصحابة على انهم ما تفاعلوش معها تفاعلاً مع الجن. يعني في صحيح سنن الترمذى -

00:40:23

وصححه الشيخ الالباني ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ قال للصحابه لما قرأ عليهم سورة الرحمن يعني هو آآ يعني ناداهم فقرأ عليهم سورة ثم قال اه عن الجن كانوا اه احسن منكم او افضل منكم كانوا اذا سمعوا فبأي الاء ربكم تكذبنا؟ قالوا ولا -

00:40:43

بسهه من الاشك ربنا نكذب فلك الحمد. فالنبي هنا عاتب الصحابة على انهم ما تفاعلوش مع السؤالات. ما تفاعلوش مع طب هل ده مرتبط بالصلوة بس ولا في الصلاة وغير الصلاة؟ تمام؟ الامام النووي آآ رحمة الله عليه -

00:41:03

هو قال ان ده للقارئ وللمستمع في الصلاة وفي خارج الصلاة يعني آآ في وقال ان ده يعني للشخص اللي في صلاة زي قيام الليل او في خارج الصلاة. وقال -

00:41:21

ان هو للامام والمأمور اللي هو القارئ والم المستمع. وقال ان ده مذهب الشافعية وقال ان ده وخبر ان ده مذهب الجمهور وايه الكلام طبعاً اه بتفصيله هتجدوه ان شاء الله في كتاب زي ما قلنا تيسير التدبر. فيه تفاصيل المسألة دي من الناحية الفقهية والعلمية. انا ما

ليش دعوة ان بعض الفضلاء يقول لك كلام - 00:41:36

ايه وكلام غريب وجنته منين؟ انا مش بقول كلام. يعني عشان برضه تبقى المسألة واضحة. الكلام موجود واحدنا يعني نتحاكم اليه في الاخير فده ممكن يكون في خارج الصلاة الامام النووي وغيره كتير انا بقول جبت واحد بس يعني انا بقول كده لا في خارج الصلاة. آآ وطيب ده للامام بس ما - 00:41:55

المأمور. تمام؟ طب في الفريضة؟ في كلام في في مسألة الایه؟ الفريضة. المهم فده طب هل ده في كل الایات؟ والله هتجدوا كلام ان شاء الله لان **البغويش الشوكاني** وكلام الامام آآ العثيمين تطالعوه في الكتاب عشان تشووفوا. طب انا النهاردة الدعاء اللي انا خرجت به من الایة دي. يعني مثلا انا قرأت مثلا قول الله عز وجل - 00:42:14

حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين. فانا فهمتها وتدبرتها فدعوت الله. فقلت مثلا ربى اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا ويقبل دعائي. هو لازم لازم كل اية فمش لازم مش واجب عليك. احنا بنقول الامام النووي نقل استحباب الكلام ده. قال ان ده يستحب - 00:42:34

مش كلامي برضو ده كلام نقل ان ده يستحب طيب فلا يستحب لك انت ملزم بکده يعني اللي ما يعملش كده ببقى اثم وانه مش عارف ايه ولازم يطلع لكل اية دعاء مش لازم. ده يعني انت ما خرجتتش خلاص ما قدرتش - 00:42:50

خلاص ما فيش مشكلة ما استخرجتتش او ما قدرتش استخرج ما استخرج ما فيش مشكلة طيب آآ اللي انت استخرجته ده خلاص بقى واجب عليك واجب على اللي وراك الدعاء اللي استخرجته لأ ده هو مجرد تفاعل مع الایة او انفعال مع الایة زي ما - 00:43:03 فعلا انت تفهم معنى يعني انت مسلا سمعت دلوقتي الشيخ عمال يتكلم عن مسلا بر الوالدين وضرورة بر الوالدين ومش عارف وايه يعني فانت يعني حسيت الموضوع مهم جدا فقلت رب ارحمهما كما ربىاني صغيرا. يا رب اعني على برهם. يعني هو هو هو الانفعال مش افتعال - 00:43:17

يعني هو انفعال اكتر منه افتعال مش فكرة افتعال الانسان يفتعل انه يقول كلام ولا هو انفعال الانسان انفعل مع الكلام ده فدعا فقلنا ان ده ده والامام النووي وغيره بيقول له دي سنة من السنن. وده امر مستحب سنة من سنن القراءة القراءة القرآن او سماع القرآن - 00:43:36

فالهم يعني ان احنا عندنا دلوقتي تفكري في الحال وعندنا تفكير في المآل وعندهنا تفاعل او تجاوب بالاقوال. آآ لا يزال الحديث متصل حول هذه المسألة وازاي الكلام ده بقى يتم تفعيله في واقع الاطفال؟ وازاي احنا فعلا اطفال نبدأ ندربهم على الكلام ده؟ ندربهم على الكلام ده علشان خاطر ان هم هذه العبودية العظيمة - 00:43:53

هتساعدهم؟ وهل العبودية دي فعلا مهمة للاطفال ولا لا؟ آآ ده ان شاء الله نتكلم عنه في الحلقة القادمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت - 00:44:13 انت استغفرك واتوب اليك. وجزاكم الله خيرا واحسن الله اليكم - 00:44:23